

تقرير حول برنامج الحملة التحسيسية من أجل الحد من حوادث الغرق بحقيبات السدود والاوودية لسنة 2019



ظاهرة السباحة والاستجمام في السدود والوديان تعرف تزايدا وارتفاعا كبيرا من سنة لأخرى خاصة في فصل الصيف مع ارتفاع درجة الحرارة، دون الوعي بالمخاطر المترتبة عنها، الشيء الذي يؤدي إلى ارتفاع نسبة الغرق في هاته الفترة من السنة.

مضمون الحملة التحسيسية لسنة 2019:

شرعت وكالة الحوض المائي لسبو هذه السنة، وعلى غرار السنوات الماضية، بالقيام بحملة للتحسيس والتوعية بمخاطر السباحة في السدود من الفترة الممتدة ما بين أواخر شهر ماي و بداية شهر شتنبر، وذلك باشراف السلطات المحلية، الجماعات القروية ومصالح الوقاية المدنية تحت عنوان: " في كل صيف السباحة في السدود كتخلف عدة ضحايا، متكونش واحد منهم". حيث استهدفت الحملة التحسيسية لهذه السنة بشكل خاص تلامذة المناطق المجاورة لبحيرات السدود نظرا للدور المحوري لهذه الفئة في هذا الشأن.

وقد انطلقت الحملة التحسيسية من الثانوية الإعدادية ازغيرة بالقرب من سد الوحدة، ثم اعدادية سيدي الشاهد بالقرب من سد سيدي الشاهد، وذلك بحضور السيدة مديرة وكالة الحوض المائي لسبو والسيد المدير الإقليمي لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي والسلطات المحلية والجماعات الترابية وجمعيات أولياء التلاميذ وجمعيات المجتمع المدني. حيث تميزت هذه الأيام التحسيسية بمجموعة من الأنشطة تم من خلالها اشراك التلاميذ وتوعيتهم بشكل تفاعلي إيجابي.

كما سخرت الوكالة مجموعة من التدابير المهمة لهذه العملية، وذلك بطبع ملصقات ومطويات، وتعبئة سيارات تحمل عليها ملصقات تنبه بمخاطر السباحة، مع العمل على تعبئة فرق السدود، وموظفو الوكالة، لتوزيع هذه المطبوعات وتحسيس الساكنة بخطورة السباحة في السدود والادوية بالأماكن والمراكز التي تعرف توافد كبير للمواطنين بغرض السباحة. هذا بالإضافة الى أنه تم التنسيق مع العمالات والاقاليم والجماعات الترابية، للمساهمة في هذه العملية وذلك بلصق وتوزيع البطاقات التحسيسية في مقراتها وعلى المواطنين أثناء زيارتهم لها.

ويبقى الهدف من هذه الحملة هو توعية المواطنين بمخاطر السباحة في السدود وحث الأولياء والآباء بالتحلي بروح المسؤولية لحماية ابنائهم من خطر الغرق وحثهم على عدم المجازفة، لان السباحة في السد غير امنة تؤدي لخطر الموت غرقا.

حصيلة برنامج الحملة التحسيسية:

عدد حالات الغرق	وسائل التواصل	فرق الحملة	عدد الزيارات	الاقليم	السد
0	ملصقات مطويات لافتات	فرق السدود موظفي وكالة الحوض ممثلي الجماعات جمعيات المجتمع المدني	3	وزان	الوحدة
0			3	تاونات	
0			3	تاونات	اسفالو
0			3	صفرو	علال الفاسي حوض الموازنة
01			3	مولاي يعقوب مكناس	سيدي الشاهد
01			3	تاونات	ادريس الأول
02			2	الخميسات	القنصرة
0			2	تاونات	بوهودة
0			3	تازة	باب لوطا
0			3	تاونات	الساهلة
0			2	فاس	الكعدة
04 حالة غرق			200 ملصقات 3000 مطويات 6 لافتات	30 فرق تحسيسية	30 زيارة

توصيات حول الحملة التحسيسية:

- الحملة التحسيسية على مستوى المدارس ألفت استحسان المشاركين بما فيهم التلاميذ واوليائهم، ومستوى تجاوب الفئة المستهدفة كان أهم بالمقارنة مع الحملات التحسيسية في الأسواق التي باتت معروفة من طرف الساكنة، التي تطالب بدوها ببدائل للتصدي لهذه الظاهرة.
- إلحاح سكان ضواحي السدود على خلق فضاءات محروسة للأطفال بغرض الاستجمام خلال فترات الحرارة لتفادي السباحة في حقينات السدود.
- تميز الخرجات التحسيسية التي تقام بشراكة مع المجتمع المدني بصدى أكبر.

لمحة موجزة عن الحملة التحسيسية:



انطلاق الحملة التحسيسية لسنة 2019 بأعدادية الزغيرة – سد الوحدة



مسرحية من اعداد التلاميذ تحذر من السباحة في السودان



محاكاة لعملية انقاذ من الغرق من طرف الوقاية المدنية



الكلمة التحسيسية للسيدة مديرة وكالة الحوض المائي لسبو



حضور مكثف لتلاميذ، الاولياء والساكنة المجاورة لسد الوحدة



تخصيص سيارات خاصة بالحملة التحسيسية



تغطية الحملة من طرف الوسائل الاعلام السمعية
البصرية الوطنية و المحلية



أنشطة للتلاميذ على هامش اليوم التحسيسية بمخاطر
السباحة في السدود



انخراط مختلف السلطات لإنجاح الحملة التحسيسية



الحملة التحسيسية بأحد الأسواق الاسبوعية



الحملة التحسيسية باعدادية راس التبوذة